

## رحلة إلى شجرة القيعاوية

عماد السواعير

آثار الصالحين. إنما هلك من كان قبلكم انهم اتبعوا اثار انبائهم. الاماكن التي جلسوا فيها متابعهم الذي تركوه. ان الشيطان يدخل الناس مما هو جائز الى ما لا يجوز. اذا ولا فيها الانسان - 00:00:00

كممارسة الاذاعي او الشرك بالله ورفعها فوق قدرها. نحن عبدة الاضرحة التي تقربنا الى الله سبحانه كان على خطر عظيم. عمرك سألت نفسك عن اول شرك في هذا العالم؟ كيف حصل - 00:00:20

ان الهتكم ولا تذرن ولا سواعدا. ولا سواعدا ودوسواع ويغوث ويعوق ونسرا. ايش يعني؟ كما جاء ذلك عن ابن عباس رضي الله عنهما قال هذه اسماء رجال صالحين كانوا في قوم نوح - 00:00:40

فلما ماتوا عكفوا على قبورهم. فالغلو في الصالحين وفي اثارهم هو سبب اول شرك حصل في هذا العالم هو سبب شرك قوم نوح هو سبب شرك مثلآ آ قوم عيسى عليه الصلاة والسلام رفعوه فوق قدره وغلوا فيه هو سبب مشركي العرب - 00:01:08

ما سمعت قول الله عز وجل وبنات والعزة هذه اصنام كانت تعبدتها العرب اصلها اصلها اصحابها اصلها رجال صالحون لما ماتوا ما زالوا يغلون فيهم يرثونهم فوق قدرهم وتجاوزوا الحد حتى عبدوهم من دون الله - 00:01:29

واقرأ في تفسير هذه الآية ان شئت. قصد زيارة اماكن السيرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة واتم التسليم على وجه التعبد الاماكن التي زارها النبي صلى الله عليه وسلم. الاماكن التي مر منها استظل بظل حجر او استظل بظل آشجرة من الشجر. هذا ليس - 00:01:54

مشروعها وليس جائزها. ويidel على ذلك امور من اولها ان الاصل في العبادات هو المنع وهذه قاعدة اصولية متينة ان الاصل في العبادات المنع. يعني اذا اردت ان تعبد الله عز وجل لابد ان تكون هذه العبادة مشروعية. قد شرعها الله في القرآن او شرعها النبي صلى الله عليه وسلم في السنة. وقد قال النبي - 00:02:13

النبي صلى الله عليه واله وسلم ان احسن الحديث كتاب الله وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل بدعة عظمت هذه الاماكن. كانوا يتباركون فيها الناس. حتى صارت مزارات وامكانية للتبرك. زيارة هذه الاماكن التي يزعم - 00:02:33 فيها البركة وزيارة هذه الشجرة المزعومة على فرض التسليم بانها شجرة استظل بظلها النبي عليه الصلاة والسلام. قصد زيارة هذه الاماكن من على وجه التعبد لا يمكن ان يقال بجوازه في ظل جهل الناس وبعدهم عن دين الله تبارك وتعالى وبالتالي يمكن ان يفضي ذلك الى ان يقع - 00:02:53

في المحظور. بل ان في ذلك سببا عظيما وبابا كبيرا من ابواب الوقوع في الشرك والعياذ بالله. ذلك ان النفوس ضعيفة والجهل كثير في زماننا والله المستعان. سنتين جيت انا ودورية انا ولقيت ناس ذابحين يتباركون. جايبين مريض. فاذا بدك تعرف كيف تتعامل مع اثار الانبياء - 00:03:13

والصالحين عموما انظر كيف تعامل معها النبي صلى الله عليه وسلم. واصحابه من بعده. كذلك يقال من وجه اخر ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يرغب بزيارته تلك الاماكن. اماكن السيرة النبوية وقد كان صلوات ربى وسلامه عليه يتبعه لربه ويتحنث في غار حراء - 00:03:39

كان في مكة عليه الصلاة والسلام بعض عشرة سنة يدعو الناس الى التوحيد ويعملهم ما يقر لهم من الله عز وجل مع ذلك لم يكن يذهب الى زيارة تلك الاماكن التي كان له فيها تاريخ واثر. والنبي صلى الله عليه وسلم هو خير من علم الناس. ولو كانت في

هذه الزيارات بركة او اجر - 00:04:01

او ثواب لعلم النبي صلى الله عليه وسلم امته ان يزوروا هذه الاماكن. قبره صلى الله عليه وسلم. كيف تعامل معه الصحابة؟ ثيابه او صلى الله عليه وسلم من كان يخطب عليه على المنبر او غير ذلك من متاعه. ايش فعل الصحابي هذا المتاع؟ الجذع الذي حن الى النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم احتضنه - 00:04:21

ماذا فعل الصحابة به ان عظمه رفعوا فوق قدره هل تبركوا به؟ هل تمسحوا به؟ اجعلوه مزارا يزار. ماذا فعل الصحابة بهذه الاتار. ايضا الصحابة رضي الله عنهم كانوا اكثر - 00:04:41

ترى الناس تعظيمها للشريعة واتباعا لسنة النبي عليه الصلاة والسلام. ونصحا لخلق الله عز وجل. مع ذلك لم نسمع في السيرة الصحيحة ولم يسمع ان الصحابة رضي الله عنهم كانوا يزورون تلك الاماكن النبوية اماكن - 00:04:56

واتار النبي صلى الله عليه واله وسلم. كيف؟ ابن عمر رضي الله عنه من قول عنه انه كان يتبع اثار النبي صلى الله عليه وسلم ايش تقول في هذا؟ جمهور الصحابة والتابعين خالفوه فلم ينقل عن غيره رضي الله تعالى عنه انه قصد تلك الاماكن التي نزل فيها النبي صلوات - 00:05:13

ربى وسلامه عليه وصلى فيها وقد صرحت امنا عائشة بذلك فقالت ما كان احد يتبع اثار النبي صلوات ربي وسلامه عليه فيما منزله كما كان يتبعه ابن عمر رضي الله تعالى عنه. وكذلك يجاذب عن الاستدلال بفعل ابن عمر ان ابن عمر رضي الله تعالى عنه لم يكن - 00:05:33

سافر لتلك الاماكن ولا يشد لها الرحال ولم يكن يحدث صلة لذات البقعة وانما اذا حضرت الصلاة صلى فيها اتفاق وهذا خلاف ما نراه اليوم مما يمارس عند تلك الشجرة. فان الناس يشدون لها الرحال ويسيافرون لها - 00:05:53

ويحدثون عندها عبادات لم تشرع ولم تثبت. بل مش بس ان الصحابة رضي الله عنهم لم يفعلوا ذلك او لم ينقل عنهم ذلك. بل المنقول عنهم خلاف ذلك والنهي عن ذلك. عمر رضي الله تعالى عنه الذي كان حريصا على سد كل الابواب الموصلة الى تعلق القلوب بغير الواحد احد - 00:06:13

احد جل في علاه فقد قطع عمر رضي الله تعالى عنه شجرة الرضوان التي ورد ذكرها في القرآن الكريم وجلس تحت خير خلق الله اجمعين وهو نبينا صلوات ربي وسلامه عليه. مع الصحابة. كذلك رضي الله عنه عمر لمارأى الناس يوما - 00:06:35  
الى مكان يعني يسعون الى مكان ويصلون فيه. سأله فقال ما هذا؟ فقالوا هذا مكان صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال رضي الله عنه وقد انكر هذا الفعل اتريدون ان تتخذوا اثار انبيائكم مساجد - 00:06:55

شوف ايش قال انكر هذا الفعل قال اتريدون ان تتخذوا اثار انبيائكم مساجد من ادركته الصلاة فليصلوا والا فليمضي يعني من ادركته الصلاة في هذه الاماكن فليصلوا موافقة لا قصدا. يعني لا يتحرج المسلم الصلاة في هذه الاماكن التي هي اماكن - 00:07:11  
صلى فيها رسول الله عليه الصلاة والسلام. وكان له فيها اثر صلوات ربي وسلامه عليه. فاذا علمت كيف تعامل رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اثار الصالحين. وكيف تعامل صحابته من بعده مع اثار الصالحين واماكنهم. علمت خطأه - 00:07:30

فمن يروج لزيارة اماكن الصالحين. في مواسم صارت معلومة واوقات محددة وبكيفيات تجعل المكان معظمها والله المستعان. ومن يروج لاثارهم ويعظمها. ايضا يقال من وجه اخر ان اتباع اثار النبي صلى الله - 00:07:50

عليه وسلم هو من عمل اهل الكتاب. وقد نهينا عن ان نتبع طرائق اهل الكتاب. وان نسير في مسالكهم. فقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ان نتبع طريقة اهل الكتاب فيما كان ذلك من خصائصهم او كان ذلك مما اختصوا به. قال عمر رضي الله عنه انما هلك من كان - 00:08:10

كان قبلكم انهم اتبعوا اثار انبيائهم فاتخذوها كنائس طيب يا سيدى احنا ما بدنا نزور هذه الشجرة على وجه التعبد. بدنا بس نروح سياحة هيك. نشم هوا ونشوف هذه الشجرة ونشوف شو شو وضع - 00:08:30

ان قصد تلك الاماكن على وجه السياحة منعه طائفة من اهل العلم لجملة من الاسباب. منها ان في زيارتها سعة للإحداث في دين الله

والسير على غير طريقة النبي صلوات ربى وسلامه عليه. قال ابن وضاح كان مالك وغيره - [00:08:46](#)  
يكرهون اتيان المساجد وتلك الاثار بالمدينة ما عدا قباء واحدا. وثبت ان سفيان دخل بيت المقدس فصلى في المسجد ولم يتبع  
غيره من الاثار، يا اخوانى كما قلنا ونقول ونكر انه اذا في فساد دنيوي مثلا فساد مالي واداري او - [00:09:06](#)-  
مساء فساد اجتماعي لابد ان يحارب ولابد ان ينكره ولابد ان نبذل الاسباب لزواله فاذا كان في فساد ديني هو اشد واطر واعظم  
وهو اولى بالمحاربة واولى بالانكار واولى بالزوال. وبس كل واحد - [00:09:26](#)-  
يدير باله على عقيدته. ونسأل الله عز وجل ان يثبتنا على الدين حتى نلقاه. اشتركوا في القناة يا اخوانى وانشروا المقطع. والسلام  
عليكم ورحمة الله - [00:09:48](#)